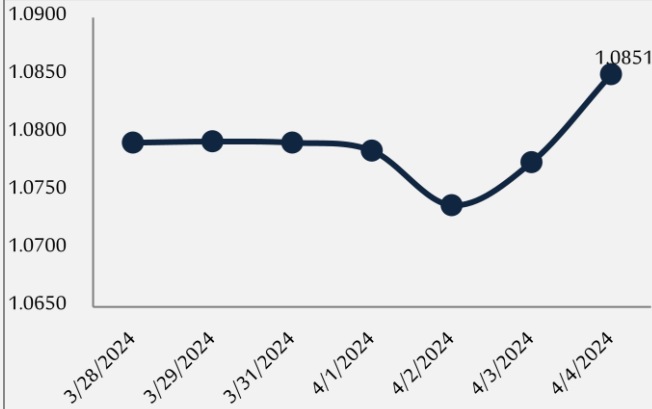


تقرير الأسواق اليومي

2024/04/04

الشكل 1 سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو



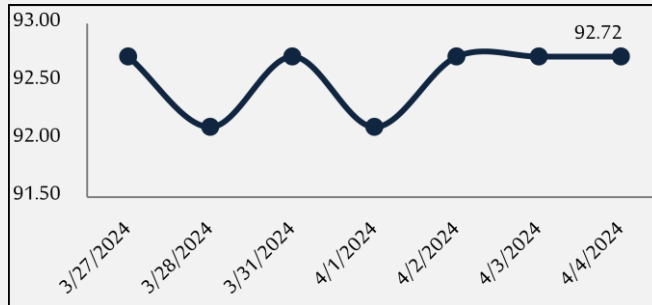
❖ سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو:

شهد الدولار الأمريكي تراجعاً أمام اليورو في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.71% ليسجل 1.0851 دولار أمريكي مقارنة مع بداية تداولاته باليوم السابق 1.0775 دولار أمريكي لليورو الواحد، (الشكل رقم 1).

❖ سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار الأمريكي:

شهد الروبل الروسي استقراراً أمام الدولار الأمريكي في بداية تداولاته اليوم عند مستوى 92.72 روبل روسي للدولار الأمريكي الواحد، (الشكل رقم 2).

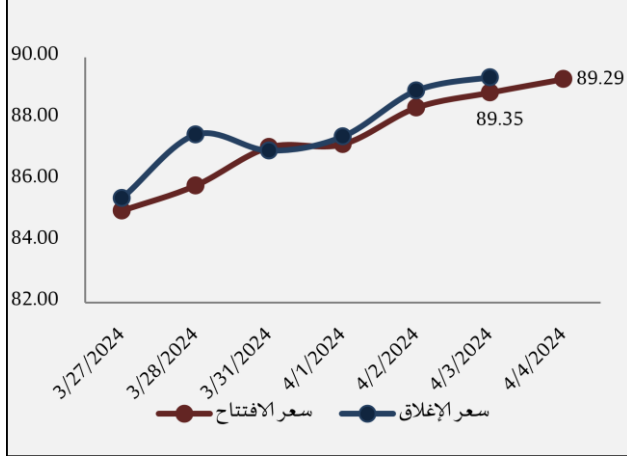
الشكل 2 سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار الأمريكي



❖ سعر أونصة الذهب:

ارتفع سعر أونصة الذهب في بداية تداولاته اليوم بنسبة 1.15% ليسجل 2,296 دولار أمريكي مقارنة مع بداية تداولاتها باليوم السابق 2,270 دولار أمريكي للأونصة.

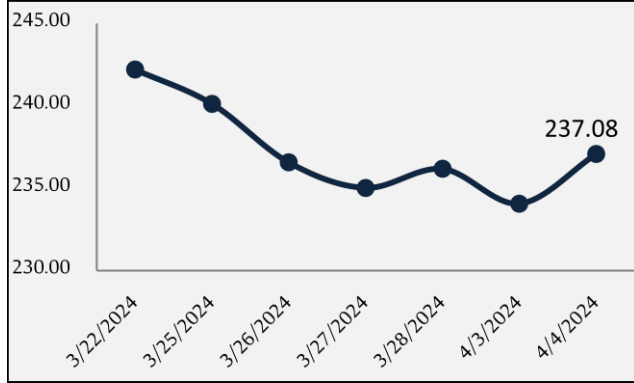
الشكل 3 تطور سعر برميل النفط الخام (برنت)



أسعار الطاقة:

- **النفط:** انخفض سعر برميل النفط (برنت) في بداية تداولاته بنسبة 0.07% ليبلغ 89.29 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 89.35 دولار أمريكي للبرميل، (الشكل رقم 3).
- **الغاز الطبيعي:** انخفض سعر المتر المكعب من الغاز (نيميكس) في بداية تداولاته بنسبة 1.08% ليبلغ 52.00 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 52.56 دولار أمريكي للمتر المكعب.

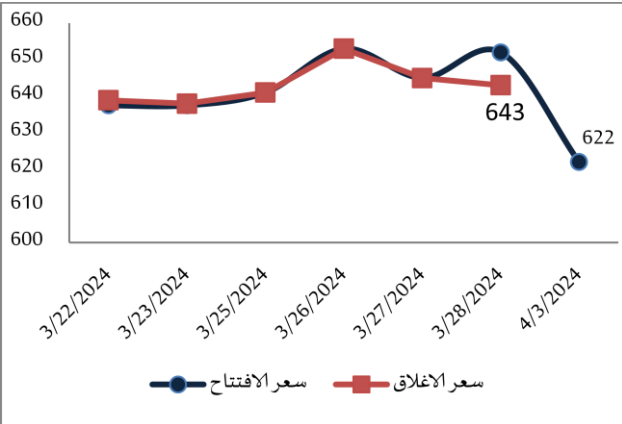
الشكل 4 تطور سعر طن القمح بالدولار الأمريكي



أسعار الأغذية:

- **القمح:** ارتفع سعر طن القمح في بداية تداولاته بنسبة 1.28% ليسجل 237.08 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 234.08 دولار أمريكي للطن، (الشكل رقم 4).
- **السكر:** انخفض سعر طن السكر في بداية تداولاته بنسبة 3.27% ليسجل 622 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 643 دولار أمريكي للطن، (الشكل رقم 5).

الشكل 5 تطور سعر طن السكر بالدولار الأمريكي



- **الرز:** ارتفع سعر طن الرز في بداية تداولاته بنسبة 2.05% ليسجل 328.00 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 321.40 دولار أمريكي للطن.

❖ الآثار العالمية للسياسة النقدية الأمريكية متعددة الأبعاد:

على الرغم من وجود دراسات وبحوث غنية حول التأثيرات غير المباشرة الناجمة عن السياسة النقدية للاحتياطي الفدرالي، فإنه لا تزال توجد فجوات مهمة في فهم الدور المهيمن الذي يلعبه الدولار الأمريكي في التجارة والتمويل العالميين، وأصبح فحص التأثيرات التي تخلفها سياسة بنك الاحتياطي الفدرالي الأمريكي أكثر تعقيداً بسبب الحد الأدنى الصفري بعد الأزمة المالية العالمية والاستخدام المتزايد للتوجهات المستقبلية (وهي سياسة سعر الفائدة التي لا تؤثر على ميزانية البنك المركزي) بشأن المسار المستقبلي لأسعار الفائدة الرسمية ومشتريات الأصول على نطاق واسع (LSAPs)، وإن تفكيك الآثار المترتبة على تطبيع سياسة بنك الاحتياطي الفدرالي عبر هذه التدابير أمر بالغ الأهمية مع خروج الاقتصادات في جميع أنحاء العالم من الضغوط التي فرضتها جائحة كوفيد-19 وتداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية.

وقامت ورقة أعدت لصالح البنك المركزي الأوروبي بدراسة الآثار العالمية غير المباشرة الناجمة عن سياسة الاحتياطي الفدرالي وتعالج من خلالها الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة، وتستخدم لذلك مقاييس جديدة للتباين الخارجي في سياسة الأسعار التقليدية الجديدة والتوجيه المستقبلي المسبق، وعمليات شراء الأصول واسعة النطاق LSAPs (وهي إحدى أدوات السياسة النقدية وتندرج ضمن فئة التيسير الكمي، تلجأ إليها البنوك المركزية لتحفيز الاقتصاد القومي عندما تصبح السياسة النقدية التقليدية غير فعالة) بناء على مفاجآت أسعار الأصول عالية التردد عقب اجتماعات لجنة السوق المفتوحة الفدرالية FOMC. وتبين نتائج الورقة ما يأتي:

- (1) أن التوجهات المستقبلية وخطط العمل المحلية تؤدي إلى تأثيرات غير مباشرة أكبر بكثير من سياسة الأسعار التقليدية.
- (2) تنتقل التأثيرات غير المباشرة في الغالب من خلال القنوات المالية التي تركز على رغبة المستثمرين العالميين في المخاطرة، وتتجلى في تغيرات أسعار الأسهم وهوامش السندات وتدفقات رأس المال وسعر صرف الدولار، حيث تتوافق النتائج مع كون السياسة النقدية الأمريكية محركاً رئيسياً للدورة المالية العالمية من خلال التباين في المخاطرة.
- (3) تؤدي برامج LSAP إلى إعادة توازن المحفظة الدولية بشكل فوري بين سندات الولايات المتحدة وسندات اقتصادات المتقدمة، ولا تنطوي عموماً إلا على آثار جانبية غير مباشرة محدودة الأجل للأقساط.
- (4) تستلزم كل من التوجهات المستقبلية وبرامج العمل المحلية المستدامة مقايضات بالنسبة للبنوك المركزية في اقتصادات الأسواق الناشئة، إما بين تثبيت الإنتاج والأسعار أو بين ضمان الاستقرار المالي من حيث تدفقات رأس المال الداخلة.

في سورية؛ على الرغم من أن قنوات اتصال الاقتصاد السوري باقتصادات العالم محدودة، ولا تعتمد في مجملها على الأسواق المالية نظراً لأن سوق الأوراق المالية لا يشمل حتى الآن أي من تدفقات رأس المال الأجنبية الدولية، وبالتالي فإن تأثيرات الأسعار بالسياسة النقدية العالمية محدودة ولا تنتقل عبر سوق الأسهم والسندات، إضافة إلى كون التعاملات التجارية المباشرة مع الاقتصاد الأمريكي وعدد مهم من الاقتصادات العالمية متوقفة بسبب سياسة العقوبات الاقتصادية التي لا تزال مفروضة على الاقتصاد السوري، ولكن لا يزال هناك آثار غير مباشرة للسياسة النقدية الأمريكية تنتقل إلى الاقتصاد المحلي عبر قنوات التجارة الخارجية المتاحة وتشمل التغيرات في سلاسل الإمداد والتبدلات السعرية على أسعار السلع المتنوعة والناجمة عن قرارات الاحتياطي الفدرالي وغيرها.

أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية والدول المجاورة¹:

البلد	الناتج المحلي الإجمالي		التضخم		معدل البطالة	سعر الفائدة	الميزان التجاري	
	ربعي	سنوي	شهري	سنوي	الربع الرابع	الربع الرابع	الربع الرابع	الوحدة
الولايات المتحدة الأمريكية	%3.30	%3.10	%0.3	%3.1	%3.7	5.5%	-62.2	مليار دولار أمريكي
منطقة اليورو	%0	%0.1	%0.6	%2.80	%6.40	%4.5	20.3	مليار يورو
المملكة المتحدة	%-0.3	%-0.3	%-0.6	%4	%3.8	%5.25	-2.603	مليار جنيه استرليني
روسيا	—	%5.5	%0.9	%7.4	%3	%16	10.219	مليار دولار أمريكي
الصين	%1	%5.2	%0.3	%-0.8	%5.2	%3.45	75.34	مليار دولار أمريكي
اليابان	%-0.1	%1	%0	%2.2	%2.4	%-0.1	-1758.3	مليار ين ياباني
تركيا	%0.3	%5.9	%4.53	%64.86	%8.8	%45	-6.23	مليار دولار أمريكي
الهند	%1.7	%7.6	—	%5.1	%6.78	%6.5	-17.5	مليار دولار أمريكي
استراليا	%0.2	%2.1	%0.6	%4.1	%4.1	%4.35	10.95	مليار دولار استرالي
مصر	—	%2.17	%1.6	%29.8	%6.9	%21.25	-3.032	مليار دولار أمريكي
الأردن	—	%2.7	—	%1.95	%22.3	%-7.5	-0.588	مليار دولار أمريكي
لبنان	—	0	—	%177	%11.7	%7.75	0.397	مليار دولار أمريكي

¹ بيانات المؤشرات حسب آخر البيانات المتوفرة للربع الرابع من عام 2023.